اعتقل ١٤ فلسطينيا

الاحتلال يجرف مساحات واسعة من أراضي القدس

■،،، عواصم/وكالات

أعلن مسؤولون فلسطينيون وأردنيون فشل اللقاء الثاني لكبيري المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين صائب عريقات وإسحق مولخو، بوساطة الأردن ورعاية اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط، في عمان أمس وسط خلافات كبيرة بشأن الحدود والأمن.

وأعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد لقائه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في عمان أمس في عقد اجتماعات لاحقة بهدف العودة إلى الاسس القانونية التي تسمح باستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ونقل بيان للديوان الملكي الأردني عنه قوله "يجب أن نستغل أي فرصة لدفع جهود السلام مهما كانت الآمال ضعيفة". وذكر أن الملك عبد الله الثاني أكد "أهمية تهيئة الاجواء الملائمة لأطلاق مفاوضات تبحث جميع قضايا الوضع النهائي التي تؤدي في النهاية الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية". وكما رأى أن لقاءات عريقات وموخو تشكل "خطوة للبناء عليها واتباعها باجتماعات أخرى بهدف تجاوز العقبات التي تحول دون استئناف المفاوضات المباشرة استنادا إلى حل الدولتين".

ودعا العاهل الأردني خلال استقباله مبعوث اللجنة الرباعية توني بلير في عمان ضرورة مساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين على استئناف مفاوضات السلام. وقال الديوان الملكي الأردني في بيان رسمي إن الملك عبد الله الثاني وبلير بحثا تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة والجهود المبذولة لتحقيق السلام. وأضاف أن العاهل الأردني أكد "ضرورة العمل على تكثيف جهود المجتمع الدولي لدعم جهود السلام ومساعدة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للعودة إلى المفاوضات، بهدف التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة تعالج جميع قضايا الوضع النهائي، وصولاً الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧".

وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي للصحفيين في القدس الشرقية المحتلة أمس "لم ينتج أي شيء جديد (عن لقاء عريقات ومولخو) لأن الإسرائيليين يواصلون التمسك بموقفهم المتعنت ولم يردوا على طلب اللجنة الرباعية للشرق الأوسط تقديم مواقفهم حول الحدود والأمن". وأضافت أنه بعد يوم ٢٦ يناير، الموعد النهائي الذي حددته اللجنة الرباعية لتقديم الطرفين مقترحات مفصلة لحل القضية الفلسطينية، ستتخذ القيادة الفلسطينية خيارات مختلفة "بينها تجديد طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة ومشروع قرار في مجلس الامن الدولي لإدانة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة.

وأكدت عشراوي أن "اللقاءات الاستكشافية" في عمان ليست مفاوضات ولن يتم استئناف مفاوضات السلام دون وقف الاستيطان والتزام واضح من اسرائيل بحدود عام ١٩٦٧م.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، نقلاً عن مصادر فلسطينية مطلعة ومسؤولين في حركة "فتح" لم تنشر أسماءهم، أن الهوة بين الجانبين كانت كبيرة بسبب التعنت الإسرائيلي.

وأوضحت أن مولخو عرض مواقف تتضمن عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية ضمن حدو ١٩٦٧، والاحتفاظ بالعاصمة الفلسطينية القدس الشرقية ومنطقة الأغوار التي تشكل ربع مساحة الضفة الغربية وبمناطق استراتيجية في الضفة، والسيطرة على المعابر الحدودية.

وقال مسؤول فلسطيني لوكالة "فرانس برس" في رام الله "إن الوفد الفلسطيني أكد خلال اللقاء أن موعد السادس والعشرين من يناير مقدس وهو السقف الزمني الاخير الذي يجب ان يقدم فيه الطرف الإسرائيلي رؤيته حول الامن وحدود عام ١٩٦٧". واضاف "كما أكدنا على وجوب وقف الاستيطان كالتزام لاسرائيل عليها تنفيذه قبل هذا التاريخ من اجل تهيئة الأرضية المناسبة لاستئناف المفاوضات".

كما أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية محمد الكايد استمرار الخلافات خلال اللقاء. وقال للصحفيين في عمان مساء أمس الأول "إن هذا اللقاء تخلله تناول لمواقف متعددة من عدد من القضايا المهمة واتسم بالوضوح والصراحة، رغم أن التباين ما بين الطرفين كان قائما حول هذه القضايا، كما كان متوقعا". وأضاف "هذه اللقاءات والنقاشات المستمرة تهدف إلى الوصول إلى أرضية مشتركة وتقريب هذه المواقف المتباينة".

من جانب آخر قال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية مارك ريجيف المتحدث باسم وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في القدس المحتلة إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد مراراً أن استعداده لاستئناف محادثات السلام مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من دون شروط مسبقة. وأضاف "سيتم بحث وضع المستوطنات في نهاية المطاف في محادثات السلام وقد أبدت حكومتنا قدراً من ضبط النفس في هذه المسألة أكثر من أي حكومة إسرائيلية أخرى".

ميدانياً، جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساحات واسعة من أراضي المقدسيين وقمعت مسيرة سلمية واعتقلت ١٧ فلسطينياً في الضفة الغربية.

وذكر المتحدث باسم "لجنة متابعة العيسوية" رائد أبو ريالة العيساوي أن جرافات وآليات الاحتلال الإسرائيلي باشرت تجريف مساحات واسعة من الأراضي المصادرة في المنطقة الجنوبية الشرقية من بلدة العيسوية وسط القدس الشرقية، تمهيداً لإقامة حدائق تلمودية عليها. وقال إنها تقوم بإنشاء ساتر ترابي بارتفاع مترين إلى ٣ أمتار بين منازل الأهالي وأراضيهم المصادرة.

وأعلن القيادي في اللجان الشعبية لمقاومة الاستيطان وجدار الفصل العنصري الإسرائيلي عبد الله أبو رحمة أن قوات إسرائيلية منعت انطلاق مسيرة بالسيارات من أريحا على الطرق المخصصة للمستوطنين في منطقة الأغوار للاحتجاج على اعتداءات المستوطنين المتكررة. وقال "الجيش الاسرائيلي حاصر أريحا ونصب الحواجز العسكرية على مخارجها واعتقل ثلاثة ناشطين فلسطينيين، بينهم امرأة، وحجز هويات وسيارات عدداً من الناشطين".

وقال محافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياني "إن المسيرة رسالة حضارية وسلمية للقول للعالم ان الشعب الفلسطيني يرزح تحت الاحتلال منذ أربعة عقود ونيف، ولنذكر العالم أيضا بأن من حقنا السيادة والريادة وحرية الحركة وأن لشعبنا الحق في التحرر وممارسة سيادته على أرضه، وأبسط حقوقه في التنقل واستخدام الطرق الموصلة لبيوته وأرضه".

وذكر جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت ١٤ فلسطينياً في بلدات حوارة قُرب نابلس قلنديا قُرب القدس الشرقية وتقوع جنوب بيت لحم بدعوى أنهم "مطلوبون"، وأحالتهم إلى الجهات العسكرية للتحقيق معهم.

١٧ قتيلاً بينهم ٣ أطفال وضابط في العراق

■،،بغداد/(وكالات)

قتل ١٧ شخصاً في سلسلة اعتداءات في أنحاء العراق أمس، حيث أودى انفجار سيارة ملغومة بحياة تسعة أشخاص وإصابة نحو ٢٨ آخرين بجراح أمس في حي البياع جنوب غرب بغداد عندما استهدف الانفجار تجمعاً في المنطقة، وفقاً لمصادر أمنية وطبية.

وقتل ستة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال وضابط عسكري رفيع في هجمات متفرقة أمس في صلاح الدين وديالى شمال بغداد. وقال مصدر أمني في "صلاح الدين" رفض الكشف عن اسمه، إن "ثلاثة أطفال قتلوا بانفجار عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق في قرية يثرب شمال بغداد". وأوضح المصدر أن "الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين التاسعة والحادية عشرة كانوا في طريقهم إلى المدرسة وقت وقوع الانفجار".

وفي حادث منفصل آخر، أعلن مصدر في الشرطة مقتل موظفين يعملان في دائرة الزراعة في ناحية الشرقاط شمال محافظة صلاح الدين، إثر انفجار عبوة لاصقة بسيارتهما". وأوضح المصدر أن "التفجير وقع على الطريق الرئيسي العام أثناء توجههما إلى عملهما".

إلى ذلك، أعلن مصدر أمني عراقي مقتل ضابط عسكري برتبة عقيد في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه في بلدة السعدية في محافظة ديالى شمال شرق بغداد.

وأوضح مصدر في قيادة عمليات ديالى أن "عبوة ناسفة استهدفت موكب آمر الفوج الرابع للجيش العراقي المنتشر في بلدة السعدية شمال شرق بغداد العقيد الركن حسن علي، ما أسفر عن مقتله وإصابة ثلاثة من أفراد حمايته". وأكد المصدر أن "العملية وقعت فجر أمس أثناء قيامه بدورية أمنية في محيط المدينة". بدوره، أكد أحمد الزركوشي مدير ناحية السعدية الهجوم. وشارك في مراسم دفن الضابط الذي يقيم في هذه البلدة المتنازع عليها.

وقالت الشرطة ومسؤول مصرفي، إن مسلحين قتلوا مديرة بنك عراقي خاص وزوجها في منزلهما بحي الكرادة وسط بغداد أمس الأول.

وأعلنت قيادة عمليات بغداد عن إصابة جندي وخمسة مدنيين بانفجار سيارة مفخخة أثناء محاولة تفكيكها في منطقة الرضوانية جنوب بغداد.

كما أعلنت الشرطة عن إبطال سيارة مفخخة كانت معدة للتفجير والعثور على كمية كبيرة من الأسلحة والعتاد شرق بغداد، كما أفاد مصدر في شرطة ديالى بأن طالباً أصيب بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة التحرير جنوب بعقوبة، وأصيب مزارع بانفجار عبوة ناسفة وسط ناحية العظيم شمال بعقوبة.

وفي محافظة صلاح الدين أصيب أحد عناصر الشرطة وزوجته وطفليهما بانفجار عبوة ناسفة موضوعة داخل مرآب منزلهم في ناحية يثرب شمال بغداد فيما تضرر منزل شرطي مرور بانفجار عبوة ناسفة في قضاء الشرقاط شمال بغداد.

بالمقابل اعتقلت الشرطة العراقية أمس ثلاثة مسلحين لتورطهم بإحراق البساتين وسيارات المدنيين في مناطق تقع شمالي مدينة الكوت جنوب شرقي بغداد. وذكر مصدر في قيادة شرطة الكوت، أن "قوات من شرطة الكوت اعتقلت ثلاثة مسلحين في إحدى بساتين منطقة العزيزية شمالي مدينة الكوت لتورطهم في إحراق خمسة بساتين وسبع سيارات لمدنيين خلال عام ٢٠١١م في المدينة".

إلى ذلك، تبنى تنظيم "القاعدة" الاعتداء الذي نفذه انتحاري يقود سيارة مفخخة في نوفمبر قرب مقر البرلمان داخل المنطقة الخضراء في وسط بغداد، مؤكداً أن هدفه كان رئيس الوزراء نوري المالكي ونوابه. وقال التنظيم في بيان أنه إضافة إلى هذا الاعتداء نفذ أيضاً اعتداء آخر استهدف مقر وزارة الداخلية في ٢٦ ديسمبر، فضلاً عن عشرات الاعتداءات الأخرى.

وأوقع الاعتداء قتيلين وأسفر أيضاً عن إصابة نائب بجروح. ويومها أكد مسؤولون أن الاعتداء كان يستهدف رئيس الوزراء نوري المالكي أو رئيس البرلمان أسامة النجيفي. وتوعد التنظيم الحكومة العراقية ورئيسها بالقتل.

الانتخابات المصرية تختتم اليوم

■ القاهرة/وكالات

تختتم اليوم عمليات الاقتراع في جولة الإعادة للمرحلة الثالثة والأخيرة للانتخابات البرلمانية المصرية التي بدأت أمس، وسط إقبال متوسط من الناخبين في ثماني محافظات هي القليوبية والغربية والدقهلية وشمال سيناء ومرسى مطروح والمنيا والوادي الجديد وقنا، بعد إلغاء الانتخابات في محافظة جنوب سيناء وفي دائرة نجع حمادي بقنا والدائرة الأولى بالدقهلية والتي يتنافس فيها ٨٠ مرشحاً معظمهم من الإخوان والسلفيين لشغل ٤٠ مقعداً فردياً.

واكد المستشار عبدالمعز ابراهيم رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات أن كافة اللجان الانتخابية في جولة الإعادة للمرحلة الثالثة والأخيرة بدأت أمس في مواعيدها المقررة بحضور القضاة رؤساء اللجان الفرعية ومعاونيهم ومندوبي المرشحين وانتظمت على الفور عمليات الإدلاء بالأصوات، والتي تستكمل اليوم تحت إشراف قضائي كامل.وقال ان الانتخابات جرت في ٨ محافظات، بعد أن تقرر وقف الانتخابات في جنوب سيناء والدائرة الثالثة بقنا ومقرها مركز شرطة "نجع حمادي" حيث ستجري الانتخابات فيهما يومي ١٤ و١٥ يناير الجاري على أن تجري الإعادة يومي ١٨ و١٩ يناير الجاري ووقف الانتخابات بالدائرة الأولى بالدقهلية مؤقتاً على ان يحدد موعداً آخر لها.

وأوضح المستشار عبدالمعز أن وقف الانتخابات في تلك الدوائر جاء تنفيذا للأحكام الصادرة من القضاء الإداري بهذا الشأن لافتا إلى أن الانتخابات أجريت أيضا في ٦ دوائر انتخابية في ٥ محافظات كانت قد ألغيت بأحكام قضائية وهي الدائرة الأولى بقسم شرطة الساحل بالقاهرة "فردي وقوائم" والدائرة الثالثة بقسم شرطة محرم بك بالاسكندرية "فردي" والدائرة الخامسة بمركز شرطة الحسينية بالشرقية "فردي" والدائرة الثانية بمركز شرطة ديروط بأسيوط "فردي" والدائرة الثالثة بمركز شرطة الفتح بأسيوط "فردي" ودائرة أمن اسوان بأسوان "قوائم".

مستبقل العراق الجديد

اسكندر المريسي

■،،ما بين تاريخ سبعة ابريل ٢٠٠٣م وتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١١م هي فترة زمنية تشكل عمر احتلال أمريكا للعراق تحت ذريعة واهمية مفادها امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل والذي تعرض لسنوات مؤلمة اثناء مرحلة الاحتلال ومانتج عنه من تدمير منظمة لامكانيات وقدرات العراق وما تكبدة من خسائر مادية وبشرية جعلته جراء مرحلة الاحتلال عرضة لحالة الانقسام الداخلي وما تخللة من اعمال عنف مختلفة، غير أن العراق استعاد سيادته الوطنية وبدأ مرحلة جديدة توجب على فرقاء العملية السياسية بكافة توجهاتهم الفكرية والمذهبية والطائفية أن يعملوا معاً لاخراج العراق من بوادر الأزمة التي لاحت في الافق بعد خروج القوات الأمريكية، لكي يستعيد أمنة واستقرارة وبناء دولتة الوطنية بايادي كل العراقيين بعيداً عن سياستي الالغاء والتهميش الداخلي ومنعاً لتدخل المحاور الاقليمية والدولية في الشأن العراقي.

والذي يحتاج بالظرف الراهن إلى تظافر كل الجهود المخلصة في ساحة العمل السياسي لاخراج العراق من مرحلة فرضتها حالة الانتقال الاجباري من إرث الحرب والاحتلال إلى نيل السيادة والاستقلال، نحو تاهيل وإعادة العراق كقوة عربية اقليمية مستقلة وليست ساحة مفتوحة للحروب الداخلية والصراعات التي تدار عبر جهات خارجية مختلفة.

لأن من مصالحة العراق كما قلنا حاضراً إنهاء الآثار السلبية بكافة أشكالها وأنواعها، لي ذلك إنهاء حالة الانقسام الداخلي ووقف أي بوادر من شانها تغذية التناحر السياسي وإنهاء الاستنفارات المضادة التي تشهدها حالياً السياسة الداخلية العراقية بكل مكوناتها على أن يتلازم ذلك إنهاء التوتر المتبادل على خلفيات إحياء التناقضات المتعددة والتي تعمل القوى الدولية بدرجة أساسية على تاجيجها لكي لا يكون هناك عراق موحد ومزدهر معفى مما يسمى بحركة الربيع العربي.

لأن العراق خرج من مرحلة الاحتلال إلى مرحلة الاستقلال، وهو ما يوجب على كل أطراف العملية السياسية العراقية أن يكون" استقلال العراق كاملاً غير منقوص، والايكون ذلك الاستقلال تسوية دولية للمشهد العراقي المضطرب الآن كما هو واضح للعيان.

إلا أن العراق الذي تخلص من الاحتلال هو بالتأكيد قادر على أن يتخلص حالياً من حالة ذلك الاضطراب، ولأن كانت الدعوة لعقد مؤتمر وطني لكل فصائل العملية السياسية في العراق بادرة ايجابية، إلا أنهاء يجب أن تكون دعوة شاملة لكل الأطياف العراقية على أساس أن يكون ذلك المؤتمر النواة الأولى نحو بناء المشروع الوطني للعراق الجديد.

بقايا

التربية تدعو

وأوضح وزير التربية والتعليم في تصريح لـ«الثورة» أن الوزارة وجهت مكاتبها في المحافظات منذ بداية شهر ديسمبر من العام الماضي إلى معالجة الاختلالات التي شهدتها بعض المكاتب والمدارس وإعادة من تم إقصاؤهم إلى وظائفهم وصرف المرتبات المصادرة عن بعض المدرسين والرفع بالمظالم للوزارة في القضايا التي لم يتم البت فيها.

وحول الاحتجاجات التي تشهدها المدارس على إداراتها في عدة محافظات أشار إلى أن الوزارة ستصدر اليوم بيانا إلى العاملين في المجال التربوي يطالب بالعمل على التهدئة وتهيئة الأجواء لسير العملية التعليمية واستقرار الوضع بشكل عام باعتبار البلد يمر بمرحلة توافقية ويحتاج من الجميع ترسيخ الأوضاع واستقرارها.

موجة الاحتجاجات

ومنها قيادة المؤسسة العامة للكهرباء ومصلحة خفر السواحل وأمن ميناءي الحديدة والاصطياد والمرور وشئون الافراد بإدارة أمن المحافظة ومكتب البحوث بالكدن والكلية البحرية والمعهد العالي للعلوم الصحية.

ولازالت هذه الاحتجاجات تتواصل في المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي وصندوق النظافة ومكتب الثقافة وإذاعة الحديدة والقضاء وشركة النفط وهيئة تطوير تهامة ومديرية التحيتا وغيرها.

غالب : الأزمة

من الواردات والمشتقات النفطية وتوقف كثير من المصانع والمعامل نتيجة لأزمة المشتقات النفطية، ومن أهمها الديزل وانقطاع الكهرباء بشكل مستمر، بالإضافة إلى تسريح العمالة.

وشدد على أن أزمة العام الماضي ٢٠١١م سيكون لها أثر ضريبي كبير على إيرادات العام الحالي ٢٠١٢م، داعياً الجميع إلى التعاون في تنفيذ قانون ضريبة المبيعات في العام الحالي، خصوصاً القطاع الخاص الذي يبدي أغلب أعضائه استعداداً كبيراً للتنفيذ باستثناء قلة قليلة ترفض التعاون وتنفيذ القانون.

وأكد غالب أن المصلحة ستعمل على كافة المستويات المركزية والمحلية خلال العام الحالي لتنمية الإيرادات الضريبية من خلال تنفيذ حزمة من الإجراءات، أهمها تنفيذ القوانين النافذة ومنها قانون الضريبة العامة على المبيعات.

وكشف عن تقدم الإدارة الضريبية في مؤشرات بيئة أداء الأعمال الصادر عن البنك الدولي بحوالي (٣١) نقطة في ظل تراجع اليمن بشكل عام في هذا الجانب، موضحاً أن سبب هذا التقدم يعود للإجراءات الإصلاحية العديدة التي قامت بها المصلحة والتي أدت إلى تطوير العمل الإداري بشكل عام.

نعمان: مشروع

مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع الوقوف أمام التحديات التي تواجه سير العمل بالوزارة والسعي قدماً للارتقاء بمستوى الأداء لضمان جودة المخرجات من العمالة المؤهلة التي تواكب التطورات وتلبي احتياجات السوق المحلية والإقليمية.

لافتاً إلى أن هناك جملة من الأنشطة والمهام التي يمكن تنفيذها خلال الفترة القادمة وفي مقدمتها التقييم الموضوعي لكوادر الوزارة والمؤسسات التابعة لها وتحسين ورفع مستوى الأداء.

العنسي: مراكز

وأكد الدكتور العنسي أن الحملة تمكنت من زيارة عدد كبير من المنازل المستهدفة في الحملة، كنتائج أولية لليومين الأول والثاني من فعاليات الحملة، فيما تستكمل بقية النتائج والإحصائيات لليوم الثالث من فعاليات الحملة في الساعات القليلة القادمة..

وأضاف الاخ الوزير بأن يوم أمس والذي يعتبر اليوم الثاني لفعاليات التحصين حقق نتائج باهرة ومتميزة في تغطية معظم المناطق المستهدفة وتعاون متميز من قبل المواطنين، حيث تم التواصل مع المعنيين ووصول فرق التحصين المتحركة إلى جميع المناطق والمديريات التي تم التبليغ عنها، والمعنيين في غرفة العمليات بصدد الحصول على آخر الإحصائيات لأيام الحملة الوطنية..حيث تم التعامل بشكل ايجابي مع جميع البلاغات وتجاوز كافة الصعوبات التي واجهت فرق التحصين المتحركة وتم التعامل معها في الحال.. وأن غرفة العمليات تعمل على مدار الساعة في استقبال البلاغات من جميع المعنيين والمواطنين في المناطق التي لم تتوصل إليها فرق التحصين بعموم مناطق ومديريات الجمهورية..

وتمثل الحملة أهمية كبيرة وخاصة في ظل هذه المرحلة للحفاظ على يمن خال من مرض شلل الأطفال، فكما هو معلوم أن اليمن خالية من شلل الأطفال منذ فبراير ٢٠٠٦م ونتيجة للأوضاع الراهنة وما تواجهه بعض المحافظات من صعوبات أثرت إلى حد ما على مستوى التغطية بالتحصين فإن هذه الحملة تعد ضرورة بالغة لردم الفجوة المناعية لدى الأطفال لضمان حصولهم على لقاحات شلل الأطفال وقاية وحماية لجميع أطفال اليمن.. منوهاً بأن هذه الحملة يتم إعطاء جرعة من فيتامين (أ) وهي تستهدف الأطفال دون العام من الفئة العمرية من تسعة أشهر إلى سنة وكذلك الأطفال من سنة وحتى الخمس السنوات من العمر.. مفيداً بأن لقاح الحصبة يعطى للأطفال من تسعة أشهر وحتى الخمس السنوات بينما اللقاح ضد شلل الأطفال يعطى لجميع الأطفال دون سن الخامسة من العمر. وأن الحملة احترازية وجادة للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال وإعطاء فيتامين (أ) لجميع الأطفال دون سن الخامسة..

الزهار: عباس سيخسر إذا راهن على المفاوضات بدلاً من المصالحة

■،، غزة/وكالات

توقع عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمود الزهار ، خلال مقابلة أجرتها معه وكالة "رويترز" في غزة أمس الأول أن تخدم التغييرات السياسية الأخيرة في دول عربية مصلحة الحركة على حساب حركة "فتح" بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن). ورأى أنه إذا راهن عباس على مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل بدلاً من المصالحة الوطنية الفلسطينية بين الحركتين، فسوف يخسر.

وقال الزهار "المتغير من حولنا لمصلحتنا، ليس لمصلحة مشروع فتح ولا الذين تتعاون معهم ومن بينهم العدو الإسرائيلي". وأضاف ""القادم في مصر، في تونس، في ليبيا والحاضر في السودان هو تيار داعم للقضية الفلسطينية وليس كالنظام السابق الذي كان ذخراً استراتيجياً للاحتلال الإسرائيلي"." وتابع "ما هو قادم أفضل الآف المرات مما كان في السابق ولذلك علينا أن نستثمر الإنجازات التي تم تحقيقها في

الشارع العربي حتى نستطيع تحقيق الغايات الأساسية للقضية الفلسطينية وهي تحرير الأرض وعودة (اللاجئين) الإنسان". واستطرد، قائلاً، مصر سيحكمها "تيار إسلامي غالب وتيار وطني" سيدعم القضية الفلسطينية. وحذر الزهار من أن اتفاق المصالحة ربما يواجه صعوبات إذا واصل عباس محادثات السلام من خلال اللقاءات الاستكشافية في عمان.

وقال "شكوكنا كبيرة حقيقة ككل إنسان فلسطيني وخاصة بعد هذه اللقاءات التي جرت في عمان. هل أبو مازن ذهب للمصالحة مضطراً ليضغط على الجانب الاسرائيلي ويرفع من شروط المفاوضات، أم أنه ذهب إلى المصالحة مقتنعاً ويريد أن يطبقها؟". وأضاف "كل الأشياء واردة ومرتبطة الآن بسياسة فتح. إذا أرادت فتح أن تتم الاتفاق (إتمام المصالحة)، فنحن جاهزون. وإن كانت لا تريد، فنحن جالسون والمستقبل لنا". وأكد الزهار أن "حماس" لن تتخلى عن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، نافياً تأييد رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل لمفهوم عباس الداعي إلى المقاومة الشعبية السلمية لا المسلحة.

وقال "المقاومة الشعبية فيها برنامج فتح الذي هو مطروح الآن اعتصامات فقط وفيها موقف حماس الذي يتسلح بكل أدوات التسلح العسكري للدفاع عن النفس". وأضاف "افترضنا أن العدو الاسرائيلي اعتدى علينا اليوم أو غداً. عندما يتم الاعتداء علينا سنرد بكل الوسائل الممكنة".